

أدب الكاتب

قال : وكان بعض النحويين يزعم أن سَيِّدًا وميِّتًا وأشباههما فَيَدْعَلُ غُيِّرَت حركته كما قالوا : بِمِصْرِيٍّ وَدَهْرِيٍّ فكذلك غيروا حركة فَيَدْعَلِ .
وقال الفرّاءُ : هو فَيَدْعَلُ واحتج بأنه لا يعرف في الكلام فَيَدْعَلُ إنما جاء فَيَدْعَلُ مثل صَيِّرَفٍ وَخَيِّفَقٍ وَضَيِّغَمٍ .
وقال البصريون : هو فَيَدْعَلُ 623 واحتجوا بأنه قد يُبنى للمعتل بناءً لا يكون للصحيح قالوا : قُضَاةٌ وَعُزْرَاةٌ وَرُمَاةٌ فجمعوهُ على فُعْلَاةٍ ولا يجمعون غير المعتل على ذلك فالمعتل جنسٌ على حَيَالِهِ والسالم جنس على حِيَالِهِ .
قالوا : (وَفُعْلَايِلُ) قليل في الكلام قالوا : (غُرْنَيْقُ) لضرب من طير الماء قال : وهو صفة . باب شواذ التصريف .
قال الفرّاءُ وغيره : العربُ إذا ضمت حرفاً إلى حرف فربما أجْرَوهُ على بِرِنْدَيْتِهِ ولو أفرِدَ لتركوه على جهته الأولى من ذلك قولهم : (إِنِّي لَأَتِيهِ بِالْعَشَايَا وَالغَدَايَا) فجمعوا الغَدَاةَ غَدَايَا لَمَّا ضمت إلى العَشَايَا